



دليل رقم 3

تأهيل مرضي الحروق



2024/2025

دليل تأهيل مرضى الحروق

| م | المحتوي | رقم الصفحة |
|---|--|------------|
| 1 | رعاية مريض الحروق -أهداف عملية إعادة تأهيل الحروق - خطوات تأهيل الحروق | 3 3 |
| 2 | خطوات تأهيل الحروق بعد الخروج من المستشفى | 4 |
| 3 | الجانب النفسي للمريض خلال مراحل العلاج - مرحلة المرض الحرجة - مرحلة شفاء الحروق -المرحلة النهائية من الشفاء النفسي - | 5 |
| 4 | المراجع | 6 |

رعاية مريض الحروق

تتضمن خطوات رعاية مريض الحروق ما يلي:

- التشخيص الأولي والتقييم للإصابات والحالة المرضية بشكل عام، بالإضافة إلى الإنعاش باستخدام السوائل خلال الأيام الثلاثة الأولى .
- الإستئصال والإغلاق الأولي للجروح خلال الأيام القليلة التابعة للحرق.
- الإغلاق النهائي للجروح وعملية تجميل الوجه واليدين.
- إعادة تأهيل المريض وإعادة دمجه في المجتمع.

أهداف عملية إعادة تأهيل الحروق

تتضمن أهداف عملية إعادة تأهيل الحروق ما يلي:

➤ بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الحروق الشديدة

يجب التقليل قدر الإمكان من فقدان حركة المفاصل، وكذلك التقليل من تجمع السوائل في الجسم، والتقليل من تقلصات الجلد التي قد تعيق الحركة.

➤ بالنسبة للمرضى الذين يودون الخروج من المستشفى

يجب التأكد من أنهم قادرين على الوقوف، والمشي، وتناول الطعام، وإستخدام دورات المياه (القيام بمتطلبات الحياة الأساسية).

خطوات تأهيل الحروق

تتضمن خطوات تأهيل الحروق التي يقوم بها الأطباء والقائمين على العلاج الوظيفي ما يلي:

- إتخاذ الخطوات اللازمة لمنع تقلص العضلات والأوتار في حال عدم القدرة على تحريكها. ويتم ذلك من خلال إختيار الوضعية الصحيحة لنوم المريض في المستشفى (ويساعد ذلك أيضاً في تقليل تجمع السوائل داخل الجسم).

- إتخاذ الخطوات اللازمة لمنع حدوث تقلصات الجلد، ويكون ذلك عن طريق إختيار الوضعية المناسبة للمريض وتحريك جسم المريض مرتين في اليوم، حيث يتم تحريك عضلات المريض من قبل الطبيب أو المعالج الوظيفي دون جهد من المريض ليعتاد الجسم على الحركة.
- تقليل حدوث تشوهات ثنيات الرقبة عن طريق وضع الجبائر المناسبة، ويمكن وضع الجبائر في العديد من الأماكن في الجسم مثل الكتف، والكوع، والكاحل.
- تفقد الجبائر مرتين يومياً للتأكد من ملاءمتها لجسم المريض وعدم ضغطها عليه.
- تعليم وتنقيف المريض حول أهمية الخطوات التي يقوم بها الأطباء والمعالجين.
- بعد تجاوز المريض مرحلة العلاج الأولى، يبدأ المعالجون بمحاولة تحريك جسم المريض بمساعدة منه، ومع محاولته هو أيضاً الحركة.
- تقليل تجمع السوائل في الجسم عن طريق التدليك، ورفع الأرجل، وإستخدام الضمادات المناسبة.
- تحضير المريض الذي على وشك الخروج من المستشفى بمهارات الحياة الأساسية مثل المشي، وتناول الطعام، وإستخدام دورات المياه، بالإضافة إلى تحضيره للرجوع إلى العمل أو المدرسة.

خطوات تأهيل الحروق بعد الخروج من المستشفى

تعتبر فترة الثمانية عشر شهراً الأولى هي الأصعب بالنسبة للمريض، وقد تكون فترة خروجه من المستشفى أصعب من الفترة التي قضاها فيها. تتضمن خطوات تأهيل الحروق بعد الخروج من المستشفى ما يلي:

- تحريك كل عضلات المريض بمساعدة منه بشكل دوري من قبل فريق العلاج الوظيفي، وإن لم يتمكن المريض من الحصول على العلاج الوظيفي المناسب بعد الخروج من المستشفى، قد يحتاج للإدخال إلى المستشفى مرة أخرى .
- تقييم تحسن مشاكل المريض التي سببها الحرق.
- تقديم علاجات خاصة لمرحلة ما بعد الجراحة وما بعد عمليات الترميم والتجميل.
- تخفيف الندوب ومعالجتها، وتحدث الندوب خاصةً في مناطق الوجه، والعنق، والصدر. تتضمن خطوات علاج الندوب تدليكها، ولبس الملابس الضاغطة، وإستخدام دواء السيليكون الموضعي، وإستخدام حقن الكورتيزون، إجراء العمليات الجراحية.
- تعليم عائلة المريض بما يمكن القيام به لمساعدة المريض.

- تخفيف الحكة المصاحبة لعملية شفاء الحروق، ويكون ذلك بإستخدام عمليات التدليك، والمرطبات، وإستخدام مضادات الهيستامين عن طريق الفم في الليل.في بعض الحالات، قد تكون الحكة قد حدثت بسبب إلتهاب الجروح الناتجة عن الحروق، وقد يحتاج ذلك دخول المريض إلى المستشفى.
- إعادة بناء الجلد تكون بعد سنتين من الحرق حتى تكون كل الندب قد إنتئمت بشكل كامل.

الجانب النفسي للمريض خلال مراحل العلاج

تتضمن المراحل التي يمر بها المريض بعد التعرض للحروق ما يلي:

1- مرحلة المرض الحرجة

في هذه المرحلة، غالبًا ما يكون البقاء على قيد الحياة هو كل وأهم إهتمامات المريض وعائلته، وتسود في هذه المرحلة مشكلات نفسية فورية، بما في ذلك القلق، والخوف، والألم، والهديان، والحرمان من النوم، والإرتباك. يتم معالجة هذه المشاكل من قبل فريق وحدة العناية المركزة والمستشارين النفسيين.

2- مرحلة شفاء الحروق

- يدخل المرضى هذه المرحلة بعد التأكد من البقاء على قيد الحياة وتناقص شدة الجراحة والخروج من العناية المركزة.
- يتنامى في هذه المرحلة وعي المريض بتأثير إصاباته بالحروق وآثارها الطويلة الأجل.
- غالبًا ما يصاب المرضى بالإكتئاب، ويواجه ما يصل إلى 30% منهم أعراض إضطراب ما بعد الصدمة، مثل فرط الحركة، والخوف، وإضطرابات النوم.

3- المرحلة النهائية من الشفاء النفسي

- المرحلة الأخيرة من التعافي النفسي تشمل السنة الأولى والثانية بعد الخروج من المستشفى، وغالبًا ما تكون هذه المرحلة صعبة من الناحية العاطفية.
- يبدأ المرضى خلال هذه المرحلة بتكيف مع قيود الحياة الجديدة في المنزل وفي العمل، وتراجع أثناء هذه المرحلة أعراض إضطراب ما بعد الصدمة.
- يمكن توقع حدوث الإكتئاب المعتدل لدى العديد من المرضى في هذه المرحلة، وقد يزيد سوء الحالة إذا لم يتم تلقي العلاج المناسب.

المراجع

<https://emedicine.medscape.com/article/318436-overview>

[https://www.archives-pmr.org/article/S0003-9993\(07\)01607-3/fulltext](https://www.archives-pmr.org/article/S0003-9993(07)01607-3/fulltext)

https://www.physio-pedia.com/Rehabilitation_of_Hand_Burn_Injuries

Medscape.Burn Rehabilitation. Burn Rehabilitation: An Overview.

NIH.Physiopedia.Rehabilitation of Hand Burn Injuries.